

بالتفاصيل : صفقة جديدة في غزة مع المخابرات المصرية وبوابة صلاح الدين للتبادل التجاري

كبح جماح المسيرات الحدودية، مقابل زيادة مشاريع الإغاثة لغزة. وفتح معبر رفح



02 فبراير 2019 - 08:04

كشفت مصادر صحفية مطلعة النقاب عن اتفاق جديد بين المخابرات المصرية وحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة وبحضور المبعوث الاممي ميلادينوف .. حيث أفادت صحيفة «الأخبار اللبنانية» أن التطوير المصري لـ«رفح» سيشمل بوابة صلاح الدين التجارية، إضافة إلى تقديم القاهرة تسهيلات للتجار الغزّيين في السفر إليها، أو في إدخال بضائعهم إلى القطاع. ومن جهة أخرى، أكد الوفد المصري أن المعبر سيبقى مفتوحاً بصورة طبيعية بغض النظر عن موقف السلطة الفلسطينية .

اللقاء، الذي عقد في غزة أمس، خلص إلى نقاط أبرزها تطوير العمل في معبر رفح لحركة المسافرين في الاتجاهين (تدير الجانب الفلسطيني حالياً وزارة الداخلية «الحمساوية»)، إلى جانب زيادة التبادل التجاري بما يلبي حاجة القطاع اقتصادياً، ويوفر عائداً ضريبياً يمكن الحركة من توفير رواتب لموظفيها بعيداً عن الضغوط الإسرائيلية" بعد توقف المنحة القطرية.

وتفيد المصادر بأن هذه التفاهات حظيت بمباركة من الأمم المتحدة التي طلبت من المصريين تسهيل حركة الأفراد في «رفح»، ومضاعفة أعداد الشاحنات التجارية من مصر، وأن تشمل أصنافاً أخرى مما تحتاجه السوق الغزّية.

وحضر الجلسة عن «حماس» رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، ومن الأمم المتحدة مبعوثها إلى الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، إلى جانب ضباط «المخابرات العامة المصرية». وهو الاجتماع الذي وصفه هنية بأنه «غير مسبوق»، مضيفاً أن ذلك يعود إلى أمرين: الأول أن «القضية الفلسطينية في بعدها السياسي، والوضع في غزة المتمثل بـ«مسيرات العودة»، يمران بفترة كبيرة وحساسة، والثاني الاهتمام والمتابعة من المؤسسات التي تتحرك بشأن غزة والوضع الفلسطيني عامة، والمتابعة الحثيثة من الأمم المتحدة ومصر وقطر».

مصادر داخل «حماس»، أكدت في حديث إلى «الأخبار» اللبنانية، إنه بعد تجاوز الحركة قضية المنحة القطرية وتحويلها من موظفيها لمصلحة فئات فقيرة أوسع في قطاع غزة، ومن ثم تهديدها بتفجير الأوضاع في الحدود، توصل الوسطاء إلى آلية جديدة يكون عنوانها مصر .

وكان موقع صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، زعم مساء أمس الجمعة، أن مصر وعدت باستمرار فتح معبر رفح مقابل ضبط حركة حماس للتظاهرات على الحدود. ونقل الموقع عن مصادر فلسطينية وفقا لزعمه أن المعبر سيبقى مفتوحًا بشكل دائم حتى وإن لم تعد السلطة الفلسطينية للعمل فيه، مقابل أن تعمل حماس على استمرار ضبط التظاهرات وعدم حدوث أعمال عنف.

ووفقا لذات المصادر، فإن إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحماس، تعهد خلال اجتماع عقد اليوم بغزة، لكل من نيكولاي ميلادينوف مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، واللواء أحمد عبدالخالق مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات المصرية، بكبح جماح المسيرات الحدودية، مقابل زيادة مشاريع الإغاثة لغزة.